

تناقضات السقيفة: تحقيق في رزية الخميس وتشوّه العقيدة

الجزء السادس للإجابة على تساؤلات الأخ الفاضل السائلي
المصري، لاستكمال تفكيرك وفهم واقعة رزية الخميس.

العرض يلخص البنية المعرفية للحلقة 440
من برنامج الخاتمة، ضمن سلسلة **صولة
القمر في مواجهة تزيف التاريخ.**

موقف الصحابة وعلى رأسهم عمر



أمر النبي الأعظم صلى الله عليه وآله بكتابة كتاب يعصم الأمة الأمة من الضلال.



رفضوا وحددوا جهة أخرى (عندنا كتاب الله حسبنا)، فأرادوا طاعة النبي من حيث يريدون.



النتيجة: طردهم النبي الأعظم صلى الله عليه وآله بقوله: قوموا عني.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

موقف إبليس



أمر الله بالسجود لآدم.



إبليس أراد تحديد جهة أخرى (السجود لله مباشرة)، فأراد طاعة الله من حيث يريد هو لا من حيث يريد الله.



النتيجة: الطرد واللعن.

العقدة الأولى (الحدث)

اتهام النبي الأعظم
صلى الله عليه وآله
وآله بالهذيان: إن
الرجل ليهجر / هجر
رسول الله
[تمّ الالتزام بالمصدر]

العقدة الثانية (التشخيص)

هذا الاتهام هو أذى
أذى مباشر وصريح
لرسول الله صلى
الله عليه وآله.

العقدة الثالثة (الحكم القرآني القاطع)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

كما قال النبي الأعظم عن فاطمة صلواتُ الله عليها:
يؤذيني ما آذاها، فمن يؤذيهم يقع تحت هذه اللعنة القرآنية.



البطاقة الثانية: النبي المسحور!

رواية عائشة: كان رسول الله سحر
حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا
يأتيهن.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التعليق الاستقصائي:
كيف يُستأمن نبي مخبول مسلوب
الإرادة على أسرار الوحي؟



البطاقة الأولى: النبي المنتحر!

رواية عائشة: النبي يحزن لانقطاع
الوحي فيغدو مراراً كي يتردى من
رؤوس شواهد الجبال.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التعليق الاستقصائي:
نبي مريض نفسياً، غير مطمئن لنبوته،
يعود للانتحار مراراً رغم رؤيته لجبريل!

عَالِمُ الْغَيْبِ
وَقِيَادَةُ الْأُمَّةِ

الجهل
بشؤون
البيت

الحدث:

النبي الأعظم صلى الله عليه وآله
يدخل حجرة عائشة الخاصة
ليجد عندها رجلاً غريباً لا يعرفه!
تجيبه بأنه أخوها من الرضاعة.
النبي لا يحقق، بل يكتفي بالقول:
فإنما الرضاعة من المجاعة.
[تمّ الالتزام بالمصدر]

الاستنتاج الاستقصائي

أهذا نبي لا يعرف أقرباء زوجته ولا من يدخل غرفتها؟
كيف لشخص يجهل تفاصيل بيته أن يعلم أحوال الأمة وشؤونها؟

أبشع الصور المنسوبة للنبي

تحليل المضمون:

يصوّرونه كشخص
يغضب كالطغاة، يسب
ويلعن ويجلد المؤمنين
الأبرياء دون سبب أو
ذنب، ثم يبرر ذلك
بطلب الرحمة لهم
كتعويض!

هل هذا رسول الله أم
الحجاج بن يوسف؟

اقتباسات صادمة من صحيح مسلم
(روايات أبي هريرة)

- اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ
فاجعلها له زكاة ورحمة.
- فَأَيُّ امُّؤْمِنِينَ آذَيْتَهُ شَتَمْتَهُ لَعَنْتَهُ
جَلَدْتَهُ...

[تمّ الالتزام بالمصدر]

نبي القرآن والعترة (الحقيقة)

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

نبي البخاري ومسلم وعمر وعائشة

يهجر / يهذي.

مسحور / يحاول الانتحار مراراً.

لعان، فحاش، جلد للمؤمنين بلا ذنب.

يجهل من يدخل بيته.



وعندنا كتاب الله حسيننا

تناقص صريح

المحور التحليلي

- رفضوا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله بحجة أنهم محيطون بكتاب الله ومكتفون به.

- السؤال الاستقصائي: هل كان المُدعي (عمر) مُلماً حقاً بهذا بهذا الكتاب الذي ادعى الاكتفاء به؟ أم أنه كان يجهل أبسط أحكامه وألفاظه؟

الواقعة: صحيح البخاري

رجل أجنب ولم يجد ماءً فسأل عمر، فلم يعرف عمر الحكم!
وقال عمار بن ياسر إنه تمعك بالتراب، وعمر كان لا يصلي إذا أجنب!

[تمّ الالتزام بالمصدر]

المفارقة القرآنية: الحكم الصريح

آية التيمم واضحة ومكررة:

﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

الخلاصة: كيف يكتفي بكتاب الله من يجهل حكماً فقهياً أساسياً كالتييمم المذكوراً فيه بوضوح؟

قرأ عمر على المنبر:
﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

قال: الفاكهة عرفناها، فما
الأب؟ ثم اعتبر ذلك تكلفاً
وقال: ما كلفنا هذا!



ولما سأله أحدهم عن معناها،
أقبل يضربه بالذرة (العصا).

[تم الالتزام بالمصدر]

الخلاصة: جهل بألفاظ عربية بسيطة شرحها القرآن نفسه في الآية التالية
﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنعَامِكُمْ﴾. فكيف يستأمن الجاهل على تفسير الكتاب بأكمله؟

فضيحة ضياع القرآن (سنن ابن ماجة)

رواية عائشة: لقد نزلت آية الرجم ورضاعة
الكبير... فلما مات رسول الله وتشاغلنا
بموته دخل داجن فأكلها.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التحليل الاستقصائي

هذا هو كتاب الله الذي قالوا إنه حسبهم! كتاب تضيع آياته وأحكامه
في بطن شاة (الداجن). هل هذا كتاب يمكن الاعتماد عليه بلا عترة عاصمة؟

الكارثة الأولى: النبي ينسى القرآن - البخاري

الزعم بأن النبي الأعظم سمع رجلاً يقرأ، فقال: رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا. (ينسى الوحي ويذكره به العوام!)

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الكارثة الثانية: ضياع الآيات - السيوطي

رواية عائشة: كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمن النبي مائتي آية، فلما كتب عثمان المصاحف لم نقدر منها إلا ما هو الآن (73 آية فقط).

[تمّ الالتزام بالمصدر]

**دين سقيفة بني ساعدة (الجهل، التشويه، ضياع الآيات)
يقود إلى التخيُّط والإساءة للنبي الأعظم.**

**العترة
الطاهرة**

**القرآن
الكريم**

**النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أراد كتابة وصية تحدد المفسرين الحقيقيين (العترة).
الضمان الوحيد للنجاة هو التمسك بالكتاب والعترة الطاهرة معاً، فهما العاصم الذي متى تمسكنا به لن نضل أبداً.**

براءة الله لنبيه

نزل الرد القرآني الصارم ليفضحهم:

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَ مَنْ يَغْلُ
يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

[تَمَّ التَّحَقُّقُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ]

الالتهام:

فَضِيحَةُ الْقَطِيفَةِ الْحَمْرَاءِ

فُقدت قطيفة حمراء يوم بدر من الغنيمة،
فاتهم البدريون النبي الأعظم صلى الله
عليه وآله بسرقتها!

قال الإمام الصادق صلواتُ الله عليه: أَلَمْ
ينسبوه يوم بدر إلى أنه أخذ لنفسه من
من المغنم قطيفة حمراء حتى أظهره الله
عز وجل على القطيفة وبراً نبيه.

[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

ضرية الحقيقة وطريق الغرباء

درب العقيدة هو درب الغربة،
وكما قال الإمام:
طريق الحق لا تستوحشوه
لقلة سالكيه.

توقع الاتهامات والأذى إذا سلكت
طريق الحق وبحثت عن الحقيقة.
الدرع في هذا الطريق هو الصبر
المُستمد من الأئمة (أمير المؤمنين،
فاطمة الزهراء، الحسن، والحسين
صلواتُ الله عليهم).

فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ